

مخطط جديد خطير لنهب اراضي عربية في منطقة شفاعمرو

أصبحت الحرب (١١) ولصالحهم لن يسكنوا في المنطقة نفسها، بل في مركز الاستيطان الذي سيقام عليه الحكومة قرب شفاعمرو، وستبنى فيه بيوت على الطراز الحديث، ومدرسة، وسيرت مع شبكة الكهرباء، وأما، وستبنى فيه بيوت شوارع ١١٠ ويقول مراسل «هبر» أنه علم أن إدارة اراضي اسرائيل تجري الآن مفاوضات بهذا الشأن مع ٣٠٠ من العائلات التي تقطن في بيوت قديمة في هذه المنطقة. وقال، ان هشرين (البقية على الصفحة السادسة عمود ٤)

حيفا - مكتب الاتحاد - غطط جديد خطير وضعت الحكومة لنهب مساحات واسعة من الاراضي في منطقة شفاعمرو وغيرها .. هذا ما تكشف عنه الحقائق التي اوردتها هبر في نشر اسم نيا «مشروع» جديد يهدف تركيز آلاف المواطنين (ويقيمهم عرب السواعد كايينو) للزراعة على مساحة ٣٠٠٠٠٠ دونم في منطقة شفاعمرو، في مركز استيطان قرب مدينة شفاعمرو.

وهذا النيا حل عليه مراسل «هبر» من مصادر حكومية. مولوة، وقد قام بتعطيل هذا البرنامج من مصادر حكومية. مدير اراضي اسرائيل.

بمعلوماتنا
الاتحاد
٤ كانون الثاني ١٩٦٣
٩ شبان
العدد ٦٨ السنة التاسعة عشرة
٥٦٦ ٦٦٨
٤.1.1963
No. 68 Vol. IX
All-Ithad
العدد 20 كانون الثاني (العدد ٢٠) ١٩٦٣

نحن نريد السلام، أما إذا هاجمنا المستعمرون فسنبنيهم اباداً تامة خلال ساعات معدودة

غير ان الاتحاد السوفياتي سيواصل الدفاع عن استقلال كويبا وسيادتها. وقال أيضاً، ان الاشتراكية التي تسيطر اليوم على تلك العالم ستنتصر. فالزمن يعمل في صالحنا. هناك من يزم بان يهربوا لا يهرب نحو الاشتراكية. قد يكون هذا الامر صحيحاً الآن، ولكن انتم الاشتراكية واصل ان هناك لا حاجة ليس لكم من طريق آخر.

واقترح خروشوف شرب قصب التابش السلي وقال، ومع هذا يجب التفرق بين الجيش سوية وبين النصر الشيوعي النهائي. فبدون هذا الانتصار هو شأن داخلي لكل شعب. واضاف، لسنا نرغب في بناء الاشتراكية على الجراح والدمار.

وتحدث خروشوف الى قضية الخلافات في الرأي التي ظهرت مؤخراً في الحركة الصهيونية. وقال ان هذا الامر يشبه الخلافات بين المراء السائلة الواسعة. واضاف، ان العرب يملكون امة مبدئية فيها على هذه الخلافات. وقال، فانه تروج وتقيم حالة توتر في هذه الخلافات في الرأي. ولكن حين تدخل الرأسمالية انتم في هذه الخلافات في مسكرا تصنف كيف تناضل ضعفا بقوى مشتركة.

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٢)

نحن نريد السلام، أما إذا هاجمنا المستعمرون فسنبنيهم اباداً تامة خلال ساعات معدودة انتصار الشيوعية حتي. مزيد الجهود لتحقيق نزع السلاح. خلافات الرأي في الحركة الشيوعية «خلافات عائلية»، سواصل الدفاع عن استقلال كويبا وسيادتها.

موسكو - في الخطة الكبرى التي اقيمت في الكرملين احتفاء برأس السنة الجديدة، واشترك فيها ١٥٠٠ مدعو، التي رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشوف، كلمة قال فيها نحن واثقون في السلام. ونحن ناضل من اجل التنازل السلي. ولكن لاذن الاستعماريون هجومنا علينا فسنبنيهم خلال ساعات معدودة اباداً تامة.

الاحتفال بعيد ميلاد الثورة الكوبية الرابع دليل على اخفاق الاستعمار الامريكي

هناك - مئات الآلاف من أبناء الشعب الكوبي، اشتركوا أمس بالاحتفالات التي جرت في العاصمة بتلبية مرور أربع سنوات على الثورة الكوبية، وفي «ساحة الثورة» جرى الاحتفال الرئيسي بإشتراك رئيس الحكومة الدكتور فيدل كاسترو، ورئيس الثورة دورتيكوس وكل أعضاء الحكومة، ويشترك في الاحتفالات الوفد السوفياتي الكبير ويته رجل القضاة السوفياتي بول بوفيتش.

في قصر الرئاسة بإشتراك الوفود الأجنبية والسلك الدبلوماسي، وفي نهاية الاستعراض - خرجت الجبهة الى تلال جبل كوبا القومي غربي ماري في «ساحة الثورة» للاحتفال على عتبات كاسترو وقال المذيع وهو يتحدث من السلاح الذي يبر بجانب منصة الاستعراض، ان جميع الطائرات السوفياتية يقودها طيارون كوبيون واغتركت في الاستعراض وحشدت طليعا من النساء المجهزات بسلح تفكوسلواكي.

خطاب كاسترو وفي خطابه، اثنى كاسترو الرئيس كينيدي بجمع العالم الى حلوة الحرب. وقال، ان الخطاب الذي اذاع في حقبة أقيمت عند سفح

النائب الشيوعي توفيق طوبى يطالب الكنيسة بالعمل على وقف نهب اراضي أم الفحم

باسوات الائتلاف ترفض الكنيسة وضع القضية على جدول أعمالها. واثاء بحث القضية اختفى نواب الماي «العرب».

القدس - طالب عضو الكنيسة توفيق طوبى باسم الكتلة الشيوعية من الكنيسة بحث الخطر الذي يهدد اراضي فلاحي ام الفحم بشكل عاجل. وفي كلمته، التي أخصها الى جانب هذا النبا، رسم عضو الكنيسة طوبى الاجراءات

التي يجب ان تتخذها الحكومة لنهب اراضي ام الفحم. وقال، اننا نرى ان وقفها حالا. وقد رفضت الكنيسة وضع هذه القضية على جدول أعمال الكنيسة. وأكثرية اسوات الائتلاف.

وقد ايدت الكتلة الشيوعية طلب عضو الفلاحين حالة القضية على لجنة. واثاء المذيعين والمجربون من التصوت فاسقط الاقتراح.

ورد موشيه ديان وزير الزراعة باسم الحكومة على اقتراح توفيق طوبى قائلاً، لم اهتم بالضبط ماذا يقترح عضو الكنيسة توفيق طوبى بان تقرر الكنيسة - لقد طالب بانه، نقاش، ولكنك ساقا يقترح على الكنيسة بان تقرر.

واقطع طوبى قائلاً، اقترح ان تقرر مجلس نيب اراضي الفلاحين العرب - اقترح بسيط جداً، ولكنك لا يمكن ان تقرر.

ورداً على عطفه تجماع وزير الزراعة جمع الحقائق التي اوردتها طوبى، وقال، ان هذه قضايا حاكم، وإذا كان هناك خلاف بين الدولة والفلاحين على الحاكم ان تقرر بالامر، فلنأجل.

وقد اتخذت اجمال النهب احوالا والوانا. فالنوع المسمى «توبى» وادي حارة ينفذ بسرعة بالغة وبرامج قيام مدينة باسم «محر» في هذه المنطقة - حيث يمكن تسميتها «ميا» كاسر المدينة الامريكية في فلورنسا. كما كتبت الصحف - هذه البرامج مرتبطة بتشييد عمليات السلب، وادارة اراضي اسرائيل، وفالوة سوية الاراضي لثمان سوية وتواجهان البلايين اجمال نهب جديدة.

ان الدولة تطلب لنفسها مناطق جديدة من اراضي القرية بشكل تسمي جداً.

وقد اثار توفيق طوبى هذا الى مصادرة ١٨ الف دونم من المرائي والاراضي العامة المسجلة على اسم المندوب السامي. وقال: غير ان هذا كله لم يكن كافياً. والسلطات ترفض الاعتراف بصفتها البيع والمبايعة التي تمت منذ عملية تسمية الاراضي سنة ١٩٤٥، ويهدد ترفض الاعتراف بملكية فلاحي ام الفحم للاراضي التي اغتروها قبل قيام الدولة من سكان قري مجاورة تقع اليوم عبر خط الهدنة على الرغم من ان ايدي اصحاب هذه الاراضي من مستعبدات ووثاق بل، واحياناً قرارات من الحاكم.

الميزانية الضخمة
طرحته الحكومة مقروعة ميزانيتها لعام ١٩٦٣ وتعتبر بزيادة النفقات العسكرية وازدياد عبء الضرائب ..

هدية الاتحاد
كالمعتاد تصدر مع هذا العدد هدية الاتحاد التقليدية - التقويم السنوي لعام ١٩٦٣ - فليطلبها القراء من موزعي الاتحاد.

وفد دول الحياد في بيبكين
بيبين - انضم وزير خارجية انغوليسيا ساندرو الى رئيسة وزراء سيلان بانديراك في العاصمة الصينية لباحثة قادة الصين الشعبية بشأن مقررات اجتماع الدول المحايدة في كروميو الداعية الى حل قضية النزاع الهندي الصيني على الحدود شعباً عن طريق المفاوضات.

وسترور رئيسة وزراء سيلان بعد ذلك وهي الجديدة لباحثة قادة الهند بهذا الشأن.

ومن اقامة الهند في البداية ضموا على الدول المحايدة لانها مالت في قراراتها الى الصين واظهروا تمنا في تلبية دعاء الصين بالجلوس على طاولة المفاوضات فقد بدأوا الان يظهرين ميلا الى اليه بالمفاوضات. وقالت رئيسة الهند: «ان المسرح احد البلد بميزة جديدة من المفاوضات». واضافت انديان (كيسر)، انه بدأ يظهر الذين في موقفه تهرو من الصين.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الثامنة تعلن تمسكها بالخطوط الاساسية للحركة الشيوعية العالمية

كما انعكست في ابحاث اللجنة المركزية للتطورات الاخيرة في السياسة الخارجية والامنية الاسرائيلية وفي مجال النضال الطبقي الذي يشهده العاملون.

ويبدو ان لخص النقاش الرفيق ميكونس اقترت اللجنة المركزية الماخرة واتخذت قرارات تنشر منها بعض القرارات على الصفحة الثانية، اما القرارات الاخرى فنشرها في عدد الاتحاد القادم.

واقر كل المشتركين في النقاش عن تمسكهم بالخطوط الاساسية لسياسة الشيوعية في ايماننا التي وضعت في المؤتمر العشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، وفي المناورات العالمية الاحزاب الشيوعية من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠.

وقدم ممثلو الحزب اللين عدوا من مؤتمرات الاحزاب الشيوعية التي عقدت مؤخراً، بيانات عن هذه المؤتمرات الى اللجنة المركزية.

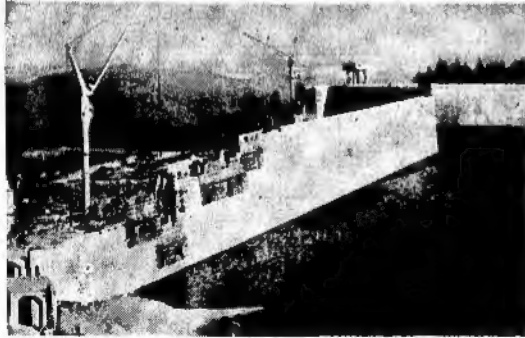
واشارت في النقاش ٢١ عضواً، واثني كل المشتركين في النقاش على الجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لمنع الحرب، ولا سيما سياسته الحكيمة المفعمة بالمسؤولية خلال أزمة كويبا، التي انتقلت الى سلام العالم وامن ثوبا لتورته

نحو التعاون الاشتراكي

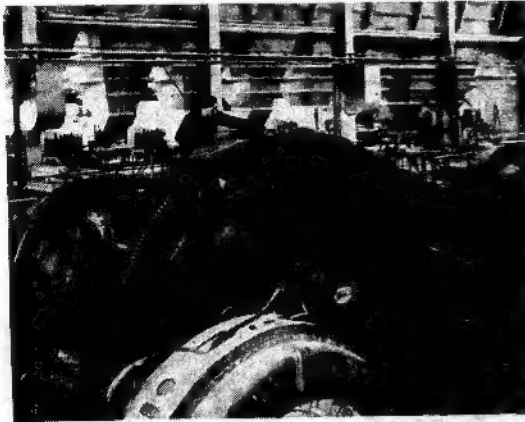
ان التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية يتطور ويتوسع



النظ السوڤياتي يسل في خط النفط «التعاون» الى القسم المختبري. ان ٣ ملايين طن نفط سينقل في هذا القسم، وسيؤاد حتى ٥ ملايين طن



عملة القوة العسكرية في ألمانيا الديمقراطية «تزيد بالصكوك» جمهورية ألمانيا الديمقراطية «تشيكوسلوفاكيا» بولونيا وهنغاريا



آلة مرتبة لصنع الصكوك في بولونيا «أقيمت بصلون تشيكوسلوفاكيا وبولونيا» وتصفى صابات الدولتين

ايها الرفيق عضو اللجنة المركزية ، أطلب قبولي عضوا في الحزب الشيوعي الاسباني - مصادقا متفاسطي اسباني يتعد

في محكمة اسبانية فرنكوية



في ايلول الماضي كانت محكمة عسكرية تتحاكم (الراشون اورماتزابال) ورفيرو دودريغز وغيرهما من الوطنيين الاسبان بتهمة الاشتراك في الضربات نيسان - ايار الكبرى او نايد الضربات

وبدا وليس المحكمة العسكرية يستجوب احد (التهمة) انطونيو جيمينيز بيركاس وهو محام وصحفي .. وتهمة العادي - الصلحي : خرق تعليمات الرقابة الفرانكوية .. فلي مقلاته تحدث انطونيو من عمال المناجم الذين اضرخوا ايام تلك الموجة من الاضرابات .. وسال الرئيس الصلحي انطونيو - هل انت عضو في الحزب الشيوعي ..

لم يجب انطونيو ببركاس مباشرة بل توجه بانظاره الى التهم الرئيسية في القضية (الراشون اورماتزابال) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني .. وحسب الجميع انفسهم .. وقال انطونيو ببركاس بصوت حليزم - ايها الرفيق اورماتزابال ، اني اطلب امام المحكمة العسكرية ، قبولي عضوا في الحزب الشيوعي الاسباني .. واصيب رئيس المحكمة بدوار .. وخلال تلك المحكمة استكت التهمين بصيغة اكثر من عشرين مرة .. والان لننقل ومضات عن هذه المحاكمة .. لقد كانت بطولية التهمين شيوعية. اي رائلة .. وكان جهنم لوطتهم نارا يعرق الصلحة ..

عشرة متهمين .. ٨٦ عام سجن ! كانت المحكمة العسكرية تعادك عشرة متهمين .. وقد حكر عليهم بالسجن معاد بلغ مجموعا ٨٦ عاما .. حكم على رامون اورماتزابال بالسجن ٣٠ عاما .. وعلى غريغوريو دودريغز بالسجن ١٢ عاما .. وعلى انطونيو ببركاس بالسجن عشرة اعوام .. جلسات المحكمة لم تكن سرية .. كما كانت تجري هذه .. وهذا ما يفسر كون وقائع المحاكمات قد وصلت : رقة الى الراي العام العالمي غير ان الاعلان من الجلسات كان محدودا قدر الامكان فلم يبلغ احد من المظلمين جود الجلسة الا شديدا في الرزونات الفرانكوية تشمل

قبل ساعات من انعقاد .. واحاطت بالمحكمة قوات عسكرية كبرى. وفي داخل قاعة المحكمة تقيا كان يقف بالامانة الى عدد كبير من الشرطة الذين يرتدون الثياب المدنية .. عدد من العسكريين المسلمين بالبنادق السريعة الطاقات والبنادق الدادة ..

الشرطة الفرانكوية تستخدم «الاساليب العصرية» لقد تفرغ المختلون طوال ايام عديدة .. للتفتيش والارهاب .. ولكنهم شعروا من التحدث عن ذلك .. وعندما صاح احدهم .. وهو اوقوستان اياراولا .. انه عذب طوال ٢٤ يوما .. متدنيا تقريبا شديدا في الرزونات الفرانكوية تشمل

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

اليها كثيرا .. وهي متروجة من رجل طبيب ودع ، هو احد معارفي .. وفي الحقيقة فان منزلها كان منزلي الخاس .. ولم يكن في مقدورها ان يشارف باريس .. فكنت انا انقب الى ديب القزعة .. ولكن لم اخترت ديب .. وهذا قابلت الفتاة التي حدثت الان .. زوجة رئيس الكتبة .. نعم فقد كانت تتألم لوحدها .. اذ ان زوجها لم يكن يذهب لزوجتها الا في ايام الاحاد .. وهو دميم جدا .. فهم كل منا الاخر في الحال .. وابتدانا نرقص معا .. ثم ما يتبع هذا دائما .. نعم ولكن هذا حدث اخرا .. فقد تقابلنا وتحدثنا وضحكنا .. ورفضنا .. وكان كل منا يصعب بصاحبه .. واخيرا استلمت .. نعم اجبنا ..

ولكن قليلا فهي لطيفة جدا .. وماذا في الاخرى .. في الاخرى تقيم في باريس .. ولتعتنا معا ستة اسابيع كاملة .. ولكن هل تعرف كيف تقطع ملاقاتك ببارا اذا لم يكن لديك ما يبرر ذلك .. نعم اعرف ذلك جيدا ..

في الحديقة .. كانت زوجة .. الكاتب تحضر لزيارتي يسدون تحذير او اضطار .. وكان ذلك متى كان زوجها في عمله .. مرة كانت تمشي على خيلتي الهائلة .. يا الشيطان !

الذي امامه وطبق وضع جدالاته وخرج منهم من قاعة المحكمة .. غير ان ما كتبه هذا المناضل الاسباني لم يذهب بعيد .. فقد اضطر القاضي العام الى التحدث مبداء .. عن التفسير .. وقال : «ان ذلك علة الاسبانية تستخدم نفس الاساليب العصرية (كندا) التي استخدمها جميع اموزة الشرطة في العالم كما ان جميع النشيطين انهم صعدوا اقدانهم الاولى .. وبصيرم قد ذلك ..

«جريمة» الراي ! وثالثا لما ذكر .. وزت ادلة اخرى على نظامه الاستبدادي الفرانكوي .. وهذا مثال على ذلك .. فقد كان بين التهمين من سلك سيبيستان شطبي في شيوعي .. وبقي الرئيس سوجوس .. وجهت اليه التهم : اولاً انه ذهب الى باريس مؤخرا .. وثانياً انه قيل ان يتولى الدفاع عن فريق من ٢١ عمالا اشتراكوا فيسي الاضراب ..

وقد حكم عليه بالسجن ٦ اعوام ! ومعتقل اخر يدعى فيمال دي نيولاسي .. هو شاعر .. وليس عضوا في الحزب الشيوعي .. وقد اتهم بان له نظرية حركية للصلحة .. وهذا الضام صعب بالكل .. وقد نظم الرضي بعد اعتقاله .. حكم عليه بالسجن ٦ اعوام ..

لقد تولى الدفاع عن جميع التهمين محام واحد ميتة الصلحة وهو هابو كير في الجيش .. ويبدو انه اراد اقليم بيوته بشكل شريف .. فكتب القالب من الضراويل التي واجهته في قياده بيوته .. وقال ايضا : «التي ٢ اعرف احد التهمين ١٦ منذ ايام ارسنك» ..

وكشف القاضي دون ان يستطيع احد ان يعارضه .. من انه لم توفي اية اذلة عادية فسد رامون اورماتزابال وحلفاءه .. وان المحكمة التي تجري هي محكمة دالي .. ولم تكن مراعاة الاعضاء الضام

كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

التي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

الامر .. اذن كانت كل من الاسرائيل تعرف .. نعم ولكن مضت مدة طويلة قبل ان ادرك كيفمونا .. لقد كتبنا الى في يوم واحد تقطعان العلاقة بيننا .. حسن ؟ .. حسن يا عزيزي .. فانت تعرف ان المرأة تضع كتفا .. كثيرا جدا من دبائيس الشمس حاذر منها .. حاذر من هذه الادوات النسائية الحادة الاطراف فانها اسلحة خطيرة .. ولكن دعنا نعود الى قصتنا .. فيظهر ان احدها لم تستمر احد هذه الدبائيس الملعونة في طيبة البودرة على منظفة الزينة .. ورائه المرأة الاخرى فاخذته ووضعت بدلا منه دبوسا من دبائيسها كان يشق في نومه وشكله من الدبوس الاول .. وفي اليوم التالي لاحظت المرأة الاولى تغير الدبائيس وقام الشك في عقلها فوضعت دبوسا اخر بجانب هذا الدبوس .. وفي اليوم التالي ادركت المرأة الثانية الاشارة لوضعت دبوسا ثالثا بجانب الدبوسين .. وداد الامر على ذلك كسل منهما تضيق دبوسا جديدا

واذرت انها لا تريد ان تذكر السبب الحقيقي فتركتها وانصرفت .. لم جاء الثلاثة وكنت انتظر الصغرى وهي الحديثة وكنت قلنا فظلمت ارباب عتري الساعة بطلل يا صديقي ولكن المرأة لم تات .. لقد كان الامر سيئا جسيما فليتلتي نطلان ميعادها معا في اسبوع واحدا وانتظرت ساعة اخرى .. واخيرا كسا فطحت في اليوم السابق قمت مسرعا لزيارتها .. وكانت تقرا رواية .. وقالت لي بهدوء : آسف يا عزيزي اذ لم اتكن من الحضور عاقل ؟ .. فقلت : «اره زيارة فتيلة» وكانت عاتدة جدا فلم تخافني اية شبة .. فظلمنا لحظة تبادل الحديث ممسا وكانت طفلتها طول الوقت تدخل الفرفة وتنادوها اسم تدخل اي انها لم تفرقا .. فخرجت مختالا .. وفي اليوم التالي ..

نعم لاني ترتب ايامي عادة .. فالتبت والالتين القديمة والثلاثة والاربعة والخميس اخصصها للصدقة .. ولكن لا يبقى لك الا يومان مستريح فيهما ! .. وهذا يقيني جدا .. اذن دعني اهتلك .. لم حدث لي ارباب فصل يبحث على الضحك والمضايقة ايضا .. فحدث اربعة شهور فقط كان كل شيء يسر على اما .. وكانت سعيدا جدا .. ولكن يوم الاثنين الماضي فهدم كل شيء .. فقد كنت انتظر خيلتي الاولى في منزلي في المياد المتعاد اذخر سيكورا .. وكنت اسبح في الخيال وارضيا من نفسي ومن الحياة .. ولكني لاحظت انها تأخرت جدا دائما على مواعيدها .. وسادنا ما الذي اخرها .. وسمرت ساعة فالحقت ارجع انها امرضا .. وانت تعلم انه لا يشي الاصابة مثل الانتظار .. واخيرا قمت تقفا وذهبت لزوجتها .. فوجدتها تقرا رواية .. فقلت لسي (ماذا جرى) ؟ فظلمت السي وقالت بهدوء : آسف يا عزيزي اذ لم اتكن من الحضور عاقل ؟ .. فقلت : «اره زيارة فتيلة» وكانت عاتدة جدا فلم تخافني اية شبة .. فظلمنا لحظة تبادل الحديث ممسا وكانت طفلتها طول الوقت تدخل الفرفة وتنادوها اسم تدخل اي انها لم تفرقا .. فخرجت مختالا .. وفي اليوم التالي ..

الذي كانت الامانة طوال المحاكمة .. كتبت ما قل محضى الدفاع .. فقد قال القاضي العام «ايها السادة القضاة ان التهمين اصلا في الحزب الشيوعي .. ولا تتسوا ان هدف الحزب الشيوعي هو القضاء على فرانكو» هذه كانت الالمة طوال المحاكمة ..

هنا يجري في هذه البلاد

قوات نشرات الكارن كايبت
وثنى أنواع الدعاية تعرفان
كل شاب اسرايلى «طلافي»
«منافس» «يحيى القفار»
«يجفف المستنقعات» ولهذا
تستجيب برنسا «ملاحقته»
المهذبة ولا تتراسه في ان
يعرفها على «بلادنا الجميلة»
وتعني هذه الرحلة الى
الرحلة الثانية وهي الزيارات
والجولات ، وبعد يوم اربعين
من التمتع والسرور يسبيل
الشبابية ليقول بمسكنة ..
ان قضيا مائة تمتع من
مواصلة تنفيذ وعده .. ولكن
اي سيدة بعد هذه التمتع تسد
في وجهه مخطئها ..
وتندما يكتب مؤرخ يوما
كتابا من «وسائل الصيغ»
اسرايلى سيخصص فصلا
ضائحا من عشاق الفنادق .

عيد النصر

(م مة الى الصين اليان والمصري مناجاة نهب الثورة اليان)
(نصبة : عيد النصر في يور سيد)

شعر محمود دسوقي

منع قد بلغ منك فالتعب في الوطن الكبير فذاك
يا من دكت على الطاعة عروهم وأزلت عهد الظلم من ديك
سنة، عيك فوق ارضك نازي بأى حياء الفل فوق فراك
سلا، ايشك نازي متعبر على يوق الفل نحو علاك
منما نخذت من الشعور راية خفاقة تشتر فوق سماك
صلمت قيد الدل بعد مشقة وبنت عهد الشعب فوق ربك

قد جن الاستعمار جن «عبد» وكشور في اعصابهم نكرك
عن الحين، سود زلزل عرشه بشوا يجيش مرغم ففرك
فازد كالوحش الجريح يش من هول المصاب ومن شديد لأك
دايت لا استعبار بعد تحري ونداء مصر الامس في دلك

نككي غفاف النيل اروع قصة خلعت وخلعها انهم عاك
لخت جيوش الفزوش هزيمة ووي الذي بدعاهم كرك
دلى الفزاة وقد فرق شملهم من صرخ يشكو الجراح ربك
يا أخت مصر اليك مني نحية فالتعب في ستماء بجى حاك
زلات اركاك العروش بشورة وأزلت عهد الرجن من ديك
بوسعت جيوش الفزودون ردد وبنت عهد الشعب فوق ربك
عنان ثوري يا راسن تحري أمار الاقسام نال رضاك
سنة قد بلغ منك فالتعب في الوطن الكبير فذاك

فولت ، لم يناء كل من هذه
الاجرة تبعا لتصميم جديد
من حيث مبدله .
واليك مثالا . تصوروا ان
مفتاحا قاطعا لليار ، على
اساس التوت العادي ، قد اخذ
بالعمل . وتبادلت الاتصالات
وتكون بينهما افراغ كهربائي
جبار بشكل قوس . ويكسر
التباد ، لكن القوس لا يريد
ان «يتحرك» الاتصالات . ويمتد
لعب المحرك كسلك من زجاج
سائل . ها هو الحد اخرها .
وانفصل القوس . وفي دقائق
قطع التيار العادي ، يجري
اطفاء القوس في وعاء معدني
بالزيت . ولاجل خطوط الـ
٥٠ كيلو فولت كان يلزم اجهزة
ارفعها لثلاثة امتار . وقد
اخذت بقطاعات تيار
هوائية من طراز جديد .
فيجري اطفاء القوس بواسطة
سكين خاص ، لدى البعد بين
الاتصالات . وهذا هو قاطع
التيار الوحيد في العالم من هذا
النوع .
ان انشاء هذه المجموعة
من الاجرة العالية التوتر ،
لا تقدر بالنسبة لحل حصة
القضية ذات المدى الطويل .

ويتعدون بسرعة من «المرأة
الانتهازية» ، وهي النموذج
الفر في أوروبا التي تتناول
من الحياة العائلية الرتيبة ،
في سبيل حياة سطحية عادية
تستخدم فيها «الروتين» ،
وتتوفر فيها الاسود المشيرة
للاهتمام . امثال هؤلاء النسوة
يهر حول بريق القلب في
جربوتش فيلج في نيويورك
وفي سويس كويج في لندن
وفي شارع الانسبا في باريس
وفي اسراييل يواصل هواياتهم
في حالة «القطع المستمر»
يلقي «عاشق الفتى» شيكة
الى سيدة شابة ، وصلت مع
والديها لزيارة البلاد القدسة
اولا في تلك مالا وهي لداك
تتم رحمة والديها الاستعداد
وتاليا يتبع الاب في حالات
كثيرة - اذ الام بسهولة كابتها
في شبك صر مشيق ابنتها
ان يعرف حقيقة ذلك الشاب
ويكتشف اكاذه ، وكثيرا ما
يصل يكتب يتفق في امره
وتاليا تفرق البنت في الحب
الى ما فوق انثيا - وهكذا
تمرق العمل .

وهؤلاء المخطوون يسعون
«عشاق الفنادق» (او على
الاصح عشاق الساعات
الكولات) معظمهم عديمو
الثقافة ، ومصادرة مطالعهم
لا تزيد من الملاحق الخاصة
بالرياضة ومجلات السينما
الاسبوعية ، ومجلات الزوار
الفصلية ، وهذه هي المواضيع
التي تجري فيما بينهم ، ومع
ذلك قد يمد يد من الدكاء
«الريحية» .

وهؤلاء المخطوون يسعون
«عشاق الفنادق» (او على
الاصح عشاق الساعات
الكولات) معظمهم عديمو
الثقافة ، ومصادرة مطالعهم
لا تزيد من الملاحق الخاصة
بالرياضة ومجلات السينما
الاسبوعية ، ومجلات الزوار
الفصلية ، وهذه هي المواضيع
التي تجري فيما بينهم ، ومع
ذلك قد يمد يد من الدكاء
«الريحية» .

وهؤلاء المخطوون يسعون
«عشاق الفنادق» (او على
الاصح عشاق الساعات
الكولات) معظمهم عديمو
الثقافة ، ومصادرة مطالعهم
لا تزيد من الملاحق الخاصة
بالرياضة ومجلات السينما
الاسبوعية ، ومجلات الزوار
الفصلية ، وهذه هي المواضيع
التي تجري فيما بينهم ، ومع
ذلك قد يمد يد من الدكاء
«الريحية» .

وهؤلاء المخطوون يسعون
«عشاق الفنادق» (او على
الاصح عشاق الساعات
الكولات) معظمهم عديمو
الثقافة ، ومصادرة مطالعهم
لا تزيد من الملاحق الخاصة
بالرياضة ومجلات السينما
الاسبوعية ، ومجلات الزوار
الفصلية ، وهذه هي المواضيع
التي تجري فيما بينهم ، ومع
ذلك قد يمد يد من الدكاء
«الريحية» .

ان اصلا من هذا النوع ، لم تكن مصر هذا البطل
الرئيسي في القصة ، بل كانت مصر اخير ايضا ، وان
اكثر هؤلاء الاسرى في غلايتهم ناس بسطاء ، واحيانا
صناعيون ممتازون ، وملابون للعمل المنتج ، واصحاب
شعر . وايضا نفسه رجل عمل نشيط ، بقي مخلصا لنفسه
في السجن ايضا ، وصاحب ضمير عملي حقيقي ، ولكن بابة
وحشية يمارس حكم هذا المسكر للانسانية .. للعمل ..
لتفسير ..

«ان القصة التي تذكرنا احيانا بظلمة تولستوي الفنية
يوسف الطالع النسي ، تعان بان مؤلفها ينتج كله مع
البطل الرئيسي ، ونرى كل ما هو مذكور في القصة ينسب
القرف . ان ما يؤكد القصة هو مؤامرات المربين ضد
الشعب المرتبطة بتقديس الشخصية ، ضد العمل .. ضد
الشعب . وذلك ان ستالين لم يؤمن بالجماع .
«ان يوما واحدا فقط يمر امام عيننا في حياة المعتقل،
ولكن تركيز القصة مع التفاصيل الكثيرة .. ومع دقة الوقت
وقوة ملاحظته تعطي صورة شاملة واسعة . ويظهر لنا
انه لا القرف البطل الرئيسي بلان نفسيهما بالشكوى ،
فان امامنا معاصرة حماسية راقية .

وسر الانتصار الفني في القصة شامل على النفس
الانسانية الرسيطة من الخارج والخالقة من الداخل التي
تعا ايمان ، وكل علاقات الناس . هذه الانسانية مليئة
بمعرفة قيمة الترامة الشخصية .
«لقد قيل من احد البطل الذي حكى لرفاهه عن
حياتنا مرة :
«انه يحكي بلا رحمة .. كانه لا يحكي عن نفسه» .
هذا يعني ان الانسان عندما يحترم نفسه يستحرم
الانسان الموجود فيه ، ولا يسمح بالشفقة على نفسه بشكل
مطلق ، لكي لا يوقظ شفقة مديقه .

ان هذا الخط هو الخط الخاص لكل قصة القصة
فالدقة الشديدة في الوصف التي لا تتوجه الى تغير القراء
تقدم بظلمة لا تنسى الجور الواقعي لحياة المسكر المتجهم .
ولهذا يتحول هؤلاء الناس الى اموات اكثر علنا ، اتنا نجهم
اكثر ، ونشاركهم مصابهم . ان موقفا كهذا هو موقف
عل واصل .

لم ينتقل الناقد الى الحديث عن التلم الذي كان
يخص به الناس من ستالين كما يظهر في القصة :
«ان هذه القصة التي تجري حوادثها في اواخر سنوات
الاربعين واولات سنوات الخمسين ، تكشف لنا ان الناس
قد بلغوا يدركون ان ستالين كان يعرف ماذا كان يحدث،
ولم يكن مخدوعا .

في احد الكواخ تجري هذه المحادثة :
- ليرحيمكم ، هذا الاب صاحب الثواب ، انه لا
يشق بأخيه ، كيف يشق بكم ايها المعتقلون !
ان عدم الثقة بالناس ، هو الخط المميز لتقديس
شخصية ستالين ، وكما هي هائلة ومرة هذه السخرية
الشخصية : الاب ، صاحب الثواب :

نعم ، انهم آمنوا به ايمانهم بالاب ، اما هو فقد ابتعد
اكثر فافكر من الشعب .
ويقول الناقد :
«ليس الحزن هو ما يمس به القلب مع قراءة هذه
القصة المتأثرة ، بل يدخل انوار ايضا الى النفس . لماذا
يسبب انسانية المؤلف العميقة ، ولان الناس قد ظفوا ناسا
حتى في ظروف اهراق الانسان . ان ايماننا ان يتحول الى ذنب
- بعد ثلثي سنوات من اعمال مسكر (العمل) الاعتقال -
ومع الزمن تقوى . وليس هذا مجرد كلام فقط ، فكل
محيرات القصة تظهر كيف يتقوى ايماننا بالمعطف الانسانية ،
انه يعرف كيف يكون الانسان كما ينبغي .

ويظهر في القصة شعور نفسي مذهل لا يافان .. معرفة
الانسان معرفة دقيقة ، ومعرفة وحدة الناس ، وفهم ظروفهم
وانظماهم . ان القارئ يشعر بالوضوء من قراءة هذه
القصة التراجيدية قبل ان تقال الحقيقة .

السلسلة التحولية تتألف من
خطوط نقل الطاقة ، وهي تأخذ
مثل شاهد في سباق البذل
التيار المنتج من قبل المحطات
الكهربائية وتنقله بسرعة الضوء
الى مسافات هائلة . وخطوط
نقل الطاقة ، هي جارية القرن
العشرين .
لاجل نقل الطاقة
الكهربائية الى المستهلك يجب
رفع التوتر على خطوط .
ولما كانت المسافة التي يجب
نقل الطاقة اليها كبيرة ، ويجب
ان يكون التوتر اعلى ، وخطوط
النقل الاسلاك اعلى من
اليوم خطوط الـ ١١٠ التي
٢٢٠ كيلو فولت . ولكن لدى
وضع مشروع خطوط
كوبيشيف - موسكو
وفولغوغراد - موسكو ،
اقتضى الانتقال الى توتر
كيلو فولت ، ان المسافة كانت
كبيرة جدا .
ان الكلمة الحاسمة في
ميدان التقنية هي التفسير .
فلو استخدمنا لاجل نقل الطاقة
التوتر العالي ، كانت الخسائر
من التيار كبيرة جدا . وكانت
كل املاك ذات قطر هائل
- اي اسلاك تينة جدا -

الاسلاك تديم . وترفع
الامدة باضحابها الدقيقة ،
في السماء كدعائم اسطوانية .
وتحتفي منه الافق في سبحة
صناعة . ويجري على الاسلاك
دفع من التيار غير المرئي ، لا
يكل . وهذا الجريان لا يظهر
الا عبر دفعة خفيفة .
«انشاء مجموعة من
التجهيزات الكهربائية العالية
التوتر للتيار التناويزي ٥٠٠
الى ٥٠٠ كيلو وات» ذلك هو
التنويه الذي اعطى من العمل
القديم ليل جالوة ليتين صام
في ١٩٢٢ في ميدان الطاقة .
والامر يتصل باشاء تجهيزات
ذات توتر عالي حال لاجل
خطوط نقل الطاقة التي تربط
محطتي «لادبير لينين» على
القوقا بمنظومة الترابط
التبادل في موسكو والاورال .
ولاجل تكوين فكرة عن
اهمية واتساع هذا العمل

اشعة الشمس الكهربائية

العظيم الذي قام به فريق عديد
من مهندسي معهد «لينين»
الالكتروني في الاقتصاد
السوفياتي وبعض مصانع
الاجرة الكهربائية ، لنحاصل
ان تنتج مرحلة فمرحلة
الطريق الشاقة التي اجتازها
الطاقة الكهربائية .
ان سلسلة التحولات الطاقة
هي التالية : انتاج - توزيع
- استهلاك . والطاقة الاولى
من هذه السلسلة ، هي محطات
توليد الكهرباء ، ان مجموعات
من الودات الصنية تقوم
بتحويل الطاقة الميكانيكية
والطاقة الكيميائية لوقود ،
وطاقة انشطار ذرات الاورانيوم
الى طاقة كهربائية . وهذه
الطاقة تنتظرها في مكان ما
على بعد عشرات ومئات من
الكيلو مترات ، مصفاة
واكتران كهربائية وغسالات .
والطاقة الرئيسية من هذه

جريدة الجمعة

قصة .. تشغل العالم

بقلم محمود درويش

فجأة ، لع هذا الكاتب من الجيول
اسمه .. الكسندر سولجانيستين
معه .. جوالي الضمين
وينته .. معلم رياضيات

وحالا نشر قصته في العدد العادي عشر من مجلة
(نوفي مير) الادبية السوفياتية ، اصبح هذا عاما في الادب
السوفياتي الجديد . وانتقلت اصدا القصة خارج حدود
وطنه ، وانتزعت كل القاد بظلمة هذه القصة .. واصبح
المؤلف احد الكتاب النادرين .

اسم القصة .. «يوم واحد من حياة ايفان دينوفتش»
وهي تصور يوما واحدا في مسكرات العمل في معهد
ستالين في سيبيريا ، قبل يومين من وفاة ستالين .

والقصة كما يبدو من هذا ، مساهمة ادبية كبرى
لتطهير وتنظيف الحياة السوفياتية من تاثيرات وناتج
تقديس الشخصية .. وتكشف كشفا جريئا من حقيقة
التزييفات القاسية التي اربطت بتقديس الشخصية .
واللاحد ان هذه المساهمة لم تكن الوحيدة في الادب
السوفياتي الجديد ، فالراقب لما ينشر في الفترة الاخيرة في
المجلات والصحف الادبية السوفياتية يجد ان الادياء
السوفياتيين يساهمون بالشعر والقصة والنقد بازالة كل
الرواسب التي تركها عهد تقديس الشخصية على الحياة
السوفياتية . وهذه النتاج السلبية بالطبع لم تترك اثرها
على الحياة العامة فقط .. بل على الادب نفسه .. الذي
خسر كثيرا من اخلاصه وتطوره ، وكسر جزء كبير منه
لتقديس ستالين ، ولهذا لم يظهر بعد ماياكوفسكي شاعر
عظيم ذو طابع خاص وشخصية مستقلة . والمراقب الادبي
لا يستطيع ان يميز بين خاصة هذا الشاعر او ذلك من
الشعراء الذين عاشوا في اوج تقديس ستالين .

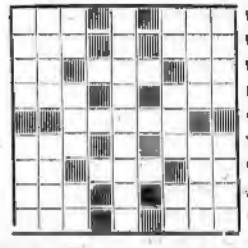
ولذلك ، كانت هذه الفترة المظلمة شكلا لتطور الادب
الذي يشعر الان بضرورة كشف الحقائق عن تلك الفترة .
وهذه القصة الجديدة التي يتحدث منها العالم اليوم
هي اهم ما بلغت النظر في هذا المجال .. ليس لقيمتهما
الاجتماعية فحسب ، بل لقيمتها الفنية .

لم افر من القصة الا بعض الفصول المترجمة ، لانها
لم تترجم بكاملها .
ولكني هنا ، اقدم للقراء التلخيص العميق الهام الذي
نشرته جريدة «البرافدا» للناقد يرميلوف حول هذه القصة :

«ايفان داسينوفتش شوخوف .. بطل القصة ..
كواخزي ، وكان جنديا في الحرب ، وهو ليس شابا ، لقد
سجن عشر سنوات في المعتقل .. لانه في بداية الحروب
التي القيص عليه من قبل الالمان ، وقضى يومين في المنفى ،
وبعد ذلك هرب ، وتطلب على سموات هائلة حتى وصل الى
ابناء شعبة باعوجية ، فهو بطل ..

كلماته متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



ألفي محودي

- ١- مدينة الصراء - كوكب
- ٢- واري التراب ، لم يده يده
- ٣- حرف نصب ، دنا ، حرفان متقاطعان
- ٤- يعني ، يعني الصبح ، لشادنا
- ٥- وقت طويل ، أحسن
- ٦- اعداء
- ٧- فسن ، ظهر
- ٨- للني ، غرق ، مودية
- ٩- شبح ، امدراك
- ١٠- برق ، اعلى

حل اللغز الماضي
التي
(١) الرزق (٢) لانه (٣) مصرع (٤) دم (٥) دعه (٦) سر (٧) يلي ، اجر
(٨) اركنا (٩) زيمي (١٠) يهر (١١) اس (١٢) امريكا
محودي
(١) اللبالي (٢) لام (٣) نورد (٤) غر (٥) يتم (٦) رد (٧) ايام (٨) صران ، سر
(٩) دم (١٠) جيت (١١) قصير (١٢) بك (١٣) رع (١٤) سعد زغلول

121

حزب الشيوعية
الحزب الشيوعي التونسي
نونس - حضرت الحكومة
اسية صحيفة الحزب الشيوعي
بسي : الطليعة « والصحيفة
ديمقراطية ريبون دي بروغري

وقد اصطحب الحزب الشيوعي
نفسه على هذا الاجراء غير
عاد وقال في بيانه "ان هذا
براء لا يعبر له وضع حزينا
التصير عن رايه حول المقاومة
الحكومة التونسية واستخلاص
جميع منها .. وأشار البيان
الذين اشتركوا بالمقاومة هم
ة من المتأثرين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في القاهرة وموسكو

صباح - في حديث لمع
ساعة القاهرة صرح المشير
الله السلال أن النقص في

اه وفي الصناعة هو من ام
ويات التي تواجه اليمن الان
وبعد ان ذكر ان الامام
المختار - الناصر - النعمة

وأمر قال أنا نضع مشروعاً
ير اليمن اقتصادياً وهذا
تأج الى الكثير من الخبراء

سفر الشباب اليها الى
هرة ووصلكو والعواصم
بقية الاخرى لتلقي العلم
الناصر يزور الجزائر ..

القاهرة في اجتماعه الصحفي
فاهرة صرح وزير الصناعة
ثري العروس خليفة ابن

وز القادام ..
الوفد الجزائري
حقق نجاحاً كاملاً

ومصرح محمد خيضر الذي
ولمبدأ جزائرياً نجوى في
نار العريضة لباحثتها في تقديم
في الاقتصاد إلى الجزائر

ان الرد حق نحاحاً
تكلوب نبا اجتماع

باريس - كتاب السيرة
يكي في باريس التبا الفدي اذاعة
ت الاباء والفاضل ان السيرة
يكي في باريس دعا الرئيس الفرنسي

שולם

46
15-11-78
TEL-AVIV-JAFFA
P. P. 46

100